تقديم المادة

عنوان المادة: منهجية و تقنيات البحث

وحدة تعليم: منهجية

السداسي: الثالث.

الرصيد: 3

المعامل: 2

طريقة التقييم: امتحان كتابي

أهداف المادة: – إلمام الطلبة بالمفاهيم الأساسية للبحث العلمي

– إلمام الطلبة بطبيعة البحث العلمي و أنواعه

– معرفة الطلبة لميادين و خصائص البحث العلمي

– تعرف الطلبة على مناهج البحث العلمي المختلفة.

مفردات (محاور) المادة

–1: المفاهيم الأساسية للبحث العلمي(1)

–2: المفاهيم الأساسية للبحث العلمي(2)

–3: المفاهيم الأساسية للبحث العلمي(2)

– 4: خصائص البحث العلمي

– 5: ميادين و أنواع البحث العلمي

-6: العوامل المؤثرة في البحث العلمي

-7: مناهج البحث العلمي

-8: المنهج الاستبطاني و المنهج الاستقرائي

-9: المنهج التاريخي

-10: المنهج المقارن

- 11: منهج تحليل المضمون

-12: المنهج الوصفي

- 13: المنهج التجريبي

-14: المنهج التجريبي في علم النفس و علوم التربية

-15: أخلاقيات البحث العلمي.

المراجع المعتمد عليها

1- احمد عبد السميع طبية،(2007)، مبادئ الإحصاء،عمان: دار البداية.

و 2- احمد عودة بن عبد المجيد عودة، (2002) منصور عبد الرحمن القاضي ،، الإحصاء الوصفي الاستدلالي، بيروت: مكتبة الفلاح.

3- بلقيس ، احمد(ب ،ت) البحث الإجرائي : المنهج العلمي التطبيقي لتحسين ممارسات العاملين التربويين.عمان: معهد التربية، الانروا / اليونسكو.

4- فيركسون ، جورج اي، (1991) التحليل الإحصائي في التربية و علم النفس، ترجمة، هناء العكبلي.بغداد: دار الحكمة

5- الشربيني، زكريا الشربيني،(1995) الإحصاء و تصميم التجارب في البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية ، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية

6- سعد، عبد الرحمن،(2003) القياس النفسي-النظرية و التطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي

7- ملحم ، سامي،(2000) مناهج البحث في التربية و علم النفس ، عمان: دار المسيرة

بالإضافة إلى :

1-احمد اوزي،(1993) تحليل المضمون و منهجية البحث، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

2- احمد سيد محمد، (1991) الدليل إلى منهج البحث العلمي،ط2، القاهرة: دار المعارف

3 - احمد عطية احمد، حامد عمار، (1999) مناهج البحث في التربية و علم النفس ' رؤية نقدية' القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

4 -احمد ابراهيم خضر،(2013) إعداد البحوث و الرسائل العلمية - من الفكرة إلى الخاتمة- ،جامعة الأزهر.

5- جامع جغيمي، (2003) سيكولوجية التربية، المغرب، اكادير: مطبع شروق.

6- طلال المجذوب،(1993) منهج البحث و إعداده، لبنان، بيروت:مؤسسة عز الدين للطباعة و النشر.

7- موريس انجرس،(2004) منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة، بوزيد صحراوي و آخرون، الجزائر: دار القصبة للنشر.

8-فاروق مجذوب، (2003) طرائق و منهجية البحث في علم النفس، لبنان ، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع و النشر .

9-ميخائيل ابراهيم اسعد،(1988) فنون البحث في علم النفس، لبنان، بيروت: دار الآفاق الجديدة.

10-منى احمد الأزهري، (2000) مصطفى حسين باهي، أصول البحث العلمي في البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و رياضية، القاهرة: مطابع آمون.

11-عبيدات و آخرون،(1992) البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، الأردن: عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع.

12-سيد الحديدي، (1992) أضواء على البحث العلمي، سوريا، حلب: منشورات دار القلم العربي.

13–جامع جغيمي، (2003) سيكولوجية التربية، المغرب، اكادير: مطبع شروق.

14-تركي رابح، ،(1984) مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب

15- ثريا عبد الفتاح ملحس،(1989) منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، لبنان: بيروت الشركة العالمية للكتاب.

16–Hervé FENNETEAU.(2015)Enquête :entretien et questionnaire.3 édition. Paris : Dunod.

- **https://123mazid.blogspot.com**
- **http://arabprf.com**

https://drasah.com

https://uomustansiriyah.edu.iq

- **http://www.harmatheque.com**

http://www.issep-ks.rnu.tn

http://elssalah.blogspot.com

https://bahetheen.com

- **https://fr.surveymonkey.com**

–http://www.issep-ks.rnu.tn

http://elearning.univ-djelfa.dz

- **http://zotx.blogspot.com**
- **https://e3arabi.com**

كتب عالم النفس الألماني هرمان ابينغوس H.Ebbinghaus قائلا:'لعلم النفس ماض طويل و لكن تاريخ قصير فقط'(فاروق مجذوب،2003، ص 32)

المحور الأول: المفاهيم الأساسية في البحث العلمي(1)

***مفهوم المعرفة connaissance/knowledge**

– المعرفة هي الحصول على معلومات معينة نتيجة الحياة اليومية والعملية وقد تكون بطريقة ممنهجة أو غير ممنهجة وقد لا تكون محصورة في مجال محدد .

– تعرف المعرفة بأنها ما يكتسبه الفرد من خبرات ومهارات و تجاربه.

– هي قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، و اكتساب المعلومات من خلال القيام بالتجارب أو بالملاحظة والتأمل ، و مراقبة ما قام به الآخرين والاطلاع عليه .

طرق الوصول إلى المعرفة، هي:

– الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة: فيستطيع الإنسان أن يعود إلى المعارف السابقة وخبرات من سبقه من الأجيال ويستفيد منها، كما يستفيد من تجاربه السابقة في المواقف المشابهة في مجالات مختلفة.

– إتباع التقاليد والأعراف ومشاورة أهل الرأي: وقد اتُبعت هذه الطريقة منذ القدم بسبب محدودية المعرفة؛ حيث كان مصدر المعرفة وتفسير الأمور التي تحدث هو شيخ القبيلة، بالإضافة إلى إتباع العادات المتوارثة للحصول على مختلف المعارف التي يحتاجها الفرد لمواجه ما يحدث من حوله.

– التجريب: ويهدف التجريب إلى الوصول إلى أحكام وقوانين عامة عن طريق تتبّع الجزئيات المتعلقة بموضوع ما، وبهذه الطريقة أصبح بإمكان الفرد أن يتحكّم بالظواهر المحيطة به ويسيطر عليها.

– الاستدلال والقياس: وتبدأ هذه الطريقة من الأمور العامة لتنتقل بشكل تدريجي إلى الأمور الخاصة، وعن طريق القياس المنطقي يمكن للفرد أن يحكم على مختلف الأحداث من حوله، كما يستطيع أن يعرف القوانين التي تتحكّم بحدوث الظواهر من حوله.من:

(http://arabprf.com)

و هناك نوعان من المعرفة، المعرفة غير العلمية و المعرفة العلمية. فالأولى هي معرفة ساذجة أو بسيطة. و يمكن جمع مختلف المعارف غير العلمية في ثلاث فئات كبرى هي : المعرف العادية أو الشعبية ، معارف الحرفة او المهنة،المعارف الدينية. (موريس انجرس ، 2004، ص 47) و بالرغم ما تظهره من فعالية كبيرة في الحياة اليومية لما تشكله من حس مشترك إلا أنها لن تكون ملائمة تماما للبحث العلمي.

أما المعارف العلمية فهي نوع من المعرفة يقوم على أساس دراسة الظاهر التي يتم إدراكها في غالب الأحيان عن طريق الحواس باستعمال أدوات مختلفة.

فالمعرفة العلمية تقوم إذن، على أحداث و وقائع ، أو على أعراض و آثار يمكن إدراكها، و يبقى علينا نحن التحقق من طبيعتها بواسطة الاختبار(موريس انجرس ، 2004، ص 48)

- **مفهوم العلم science :**

إن كلمة علم 'science ' مشتقة من الكلمة اللاتينية ' scienta' و التي تعني معرفة. كما ان كلمة ' scienta' مشتقة من sciens و scientis و تعنيان ' الذي يعرف، متعلم، فطن و عارف . فالعلم يعلم، و العالم هو عارف، أو على الأقل، الذي يريد أن يعرف. (فاروق مجذوب، 2003، ص 8)

هو مجال واسع من المعرفة الإنسانية، يُكتسب بواسطة الملاحظة والتجربة، ويتم توضيحه عن طريق القواعد و القوانين و المبادئ و النظريات والفروض .

La science : ensemble de connaissances sur un fait, un domaine ou un objet résultats des travaux ; universelle et vérifiable par des méthodes fiables.

– فمنذ القرن الثالث عشر (حوالي سنة 1565)، أخذت كلمة 'علم' معنى تقريبا من معناه الحديث ، فهي تشير مجموعة المعارف ذات موضوع محدد و طريقة محددة.(فاروق مجذوب، 2003، ص 9)

– العلم نشاط أنساني يهدف الى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات و القوانين التي تحكم هذه الظواهر و التنبؤ بالظواهر و الأحداث و إيجاد الطرق المناسبة لضبطها و التحكم بها. (ذوقان عبيدات و آخرون، 1992ص 20)

– يعرف العلم على انه نشاط الهدف منه هو إنتاج، باستعمال وسائل خاصة به، معرفة تتميز عن المعارف الأخرى و تختلف عنها . و للعلم خصائص أخرى مثل لغة خاصة، أهداف محددة بدقة، بالإضافة إلى موضوعي الدراسة: الطبيعة و الإنسان.(موريس انجرس ، 2004، ص 46)

– إن العلم هو تقنية فكرية–عملية منظمة في طرح الأسئلة و الإجابة عنها. فهو يتضمن تداخلا مستمرا بين التفكير المنطقي و الملاحظة الامبريقية في الواقع، و هو، في الواقع، أفضل ما يتوافر لدينا من تقنيات للإجابة عن عدة أسئلة.(فاروق مجذوب،2003،ص 20)

– العلم هو نتيجة البحث والسعي للحصول على معلومات معينة بطريقة علمية ممنهجة من خلال التعليم في المدارس أو الجامعات آو الدورات وغيرها من أساليب التعليم ،وتكون في لغالب محددة وموجهه نحو تخصص معين.

–العلم سلسله مترابطة من المفاهيم و المتغيرات والقوانين والافتراضات التي نشأت

نتيجة للتجريب أو المشاهدات المنتظمة.

خصائص العلم : للعلم خصائص عده منها ما هو متعلق بالعالم أو طالب العلم ومنها ما يتعلق بوصف المعلومة أو الطريقة المتبعة في تحصيل المعلومة ولعل من أهم خصائص العلم ما يلي:

- حقائق العلم قابلة للتعديل أو التغيير.
- العلم تراكمي البناء.
- العلم يتصف بالشمولية والتعميم.

- العلم نشاط أنساني عالمي.
- العلم يمتاز بالدقة والتجريد.
- العلم له أدواته الخاصة به.

– العلم يؤثر بالمجتمع ويؤثر به .

– العلم في تطور مستمر:

– الدقة: هذه الخاصية تجعل الإنسان يسيطر أكثر على واقعه وأن يفهم القوانين التي تحكم الكون بشكل أفضل.

– التنظيم والترابط: ينظم العلم طريقة وأسلوب تفكير الأفراد فلا تكون أفكارهم عشوائية عفوية، وإنما منظمة ومخططة، كما يتميز العلم بأن قضاياه مترابطة وغير مفككة.من: .

(https://uomustansiriyah.edu.iq)

مراحل تطور الفكر الإنساني:

يرى عالم الاجتماع اوغست كونت **Auguste** Comte أن الفكر الإنساني مر في تطوره بالمراحل الثلاثة الآتية:

- المرحلة الحسية : أين كان يعتمد أساسا على حواسه ليصف ما يراه و يسمعه.

-مرحلة المعرفة الفلسفية التأملية للبحث عن الأسباب و العلل الميتافيزيقية البعيدة عن الواقع كالتفكير في أصل الكائنات و الموت و الحياة ..الخ.

- مرحلة المعرفة العلمية التجريبية ، أي تفسير الظاهر تفسيرا علميا بناء على التجربة و التطبيق.

و البعض اقترح المرحلة الخيالية و المرحلة الدينية و الثالثة المرحلة العلمية.(ذوقان عبيدات و آخرون، 1992، ص 33)

عوائق تطور الفكر البشري:

من ابرز العوائق التي تواجه المجتمعات في سعيها نحو البحث العلمي ما يلي:

- انتشار الفكر الأسطوري و الخرافي.
- الالتزام بالأفكار الذائعة أي الشائعة الانتشار.

- إنكار قدرة العقل البشري و النظر إليه كأداة محدودة في كشف الظواهر و عاجزة عن الوصول إلى الحقيقة.

الفروقات الاصطلاحية بين العلم والمعرفة:

- إن كل معرفة علم وليس كل علم معرفة، فالمعرفة أوسع وأشمل من العلم؛ حيث تشتمل على معارف علمية وغير علمية.
- المعرفة نقيض الإنكار والجحود، أما العلم فهو نقيض الجهل والهوى.
- ترتبط المعرفة بذات الشيء أما العلم يرتبط بصفاته، ومن الأمثلة على ذلك عندما يقول شخص لآخر: لقد عرفت أباك وعلمته رجلاً صالحاً.
- المعرفة ترتبط بحضور صورة الشيء، أي أنه يُشبّه بالتصور، أما العلم فيرتبط بالأحوال والصفات ونسبتها إلى الشيء،أي أنه يُشبّه بالتصديق.
- المعرفة تبعث السكون في النفس، فمن ازدادت معرفته ازدادت سكينته.
- المعرفة تفيد تمييز العلوم عن بعضها في حين لا يفيد العلم بذلك، كما أنّ المعرفة تتعلّق بما يتوصل إليه الإنسان عن طريق التدبُّر والتأمل، أما العلم فيُستعمَل عادة في ما يتم إدراك ذاته.
- تُسمّى المعلومات المتراكمة معرفة سواء كانت فكرية أم تجريبية، أمّا إذا تم تنسيقها وترتيبها فتُسمّى علماً.(http://arabprf.com) .
- و برى البعض أن المعرفة أوسع وأشمل من العلم، ذلك أن المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، ونستطيع أن نميز بينهما على أساس قواعد المنهج العلمي و الطرق التي تتبع في تحصيل المعرفة العلمية. و بكلمات موجزة فإن المعرفة مطلقة ولا حدود لها، وأما العلم فمحدد وخاص.

المحور الأول: المفاهيم الأساسية في البحث العلمي(2)

*** مفهوم البحث العلمي scientific research**

تعددت تعريفات مفهوم البحث العلمي بتعدد اتجاهات ومشارب العلماء و الباحثين. و قد بلغ عدد تعريفات البحث العلمي إلى أكثر من مائة تعريف ، من أبرزها تعريف (هيلوي . ت) الذي يرى أن البحث وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة. من: (https://123mazid.blogspot.com)

* ويمكن تعريف **البحث العلمي** بأنه نشاط ذهني وجهد منظم الجهد اللازم لتقصي الحقائق واختبارها من حيث دقتها ومصداقيتها لتوفير معلومات جديدة أو التأكد من معلومات سابقة تساهم في زيادة النتاج المعرفي و تخدم الإنسانية. و يعد البحث العلمي ضرورة في حياة الأفراد و المجتمعات و الدول.

* كما يعرف على انه:مجموعة النشاطات المنظمة التي يقوم بها الإنسان(الباحث) مستخدماً المنهج و القواعد الموضوعية لاكتشاف الظواهر وتفسيرها وتحديد العلاقات بينها.

* كما يُعرف على أنه طريقة استقصاء معرفة الغرض منها التوصل إلى اكتشاف المعلومات والعلاقات الجديدة بجانب تطوير المعلومات الحالية. من خلال إتباع الخطوات والأدوات الملائمة لجمع البيانات.

* وعرف آرثر كول Arthur Cole البحث العلمي و بأنه :" تقرير وافي يقدمه الباحث العلمي من خلال عمل تعهده وأتمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة، منذ أن كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة، ومرتبة، ومؤيدة بالحجج والأسانيد'. من: (https://drasah.com)

La *définition* de la *recherche scientifique* est: un processus d'une investigation ordonné et systématique d'analyse et d'étude planifiée avant d'être menée. afin de prouver une hypothèse ou de répondre à un questionnement précis.

*La recherche scientifique consiste en un processus ordonné et systématique d'analyse et d'étude. Tout cela, par l'application de certaines méthodes ,outils , instruments et critères. dans le but d'acquérir des connaissances savantes .

*La recherche est un effort pour trouver quelque chose ou un effort de l'esprit vers la connaissance (Le grain, M., 1994, p. 945)(http://www.harmatheque.com)
* La recherche scientifique est un processus dynamique ou une démarche rationnelle qui permet d'examiner des phénomènes, des problèmes à résoudre, et d'obtenir des réponses précises à partir d'investigations. Ce processus se caractérise par le fait qu'il est systématique et rigoureux et conduit à l'acquisition de nouvelles connaissances. Les fonctions de la recherche sont de décrire, d'expliquer, de comprendre, de contrôler, de prédire des faits, des phénomènes et des conduites. La rigueur scientifique est guidée par la notion d'objectivité, c'est-à-dire que le chercheur ne traite que des faits, à l'intérieur d'un canevas défini par la communauté scientifique.(http://www.issep-ks.rnu.tn)

يعرفه فان دالين Van Dalen ' بأنه محاولة دقيقة و منظمة و ناقدة للتوصل إلى الحلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية. و تثير قلق و حيرة الإنسان.(ذوقان عبيدات و آخرون، 1992.ص 41)

و البحث العلمي هو تحقيق منهجي، موجه، تجريبي، نقدي لاقتراحات مفترضة بصدد علاقة مزعومة بين الحوادث الطبيعية.(ميخائيل ابراهيم اسعد، 1988،ص 65)

هو عمليه تهدف إلي الكشف عن المعرفة فيها يتم توظيف جميع الإجراءات والأساليب والأدوات التي يستخدمها الباحث في إعداد البحث لتحقيق هدف واحد هو الكشف عن المعرفة .

كما يعرفة بولنسكي Polansky بأنه استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف المعارف و التأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي.(ذوقان عبيدات و آخرون، 1992.ص 41)

فهو عمليه منظمه تتسم بالدقة و الموضوعيّ لجمع المعلومات عن موضوع معين وتحليل هذه البيانات ومناقشتها وتفسيرها لغرض معين.

و الملاحظ أن تعريفات البحث العلمي بشكل عام لا تخرج عن الربط بين معنى كلمة البحث ومعنى كلمة العلم.

مناحي البحث العلمي : كل بحث علمي مهما كان نوعه لا يخلو من مناحي ثلاثة:

المنحى الذاتي the subjective mode و يتألف من قوى الابتكار و التجديد و المثابرة في العمل و التقصي الدقيق في البحث، و بعبارة أخرى يتناول منهج التفكير عند الباحث.
المنحى الموضوعي the objective mode الذي يرتكز على قوة العمل و التطبيق و التنظيم للوسائل أو المواد المستخدمة، و من ثم يقوم بوظيفة العقل المفكر.
المنحى الاسلوبي the stylistic mode. و الذي يتولى مهمة الربط بين المنحيين السابقين ، أي الجمع بين قوة الابتكار و قوة العمل و التطبيق.و تقوم اللغة عادة بدور فعال و مميز لدى الباحث ليعبر عن إبداعه و تفكيره في صورة منسجمة ، كما يرتئيها هو و يرضى عنها.(ثريا عبد الفتاح ملحس، 1989،ص ص 44،45)

خطوات البحث العلمي:

* يعرف فان دالين Van Dalen البحث العلمي بأنه' المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول المشكلات التي تؤرق البشرية و يتحقق منهج البحث العلمي scientific method بإتباع الخطوات الآتية:

- تحديد المشكلة.

- افتراض الحلول الممكنة.

- اختبار الحلول.

-إجراء التجارب للوصول إلى نتائج.

- تعدي الخطة على ضوء النتائج لتطبيقها في الحياة العملية.

- تعميم النتائج. (احمد سيد محمد، 1991، ص 10)

غايات البحث العلمي:

لا تخرج الغاية من البحث العلمي عن واحدة من الأمور الآتية:

- اختراع معدوم ، أي تكون موضوع جديد.
- إحياء قديم ، أي تحقيق موضوع قديم بطريقة علمية جديدة.
- توضيح مبهم، أي شرح و تفسير موضوع و بيان الخطأ فيه.
- تفصيل موضوع مجمل ، او تهذيب موضوع مطول.
- جمع متفرق و ترتيبه(طلال المجذوب، 1993، ص 31)

المحور الأول: المفاهيم الأساسية في البحث العلمي(3)

*مفهوم النظرية théorie/ theory:

– مجموعة من الأفكار و المصطلحات تشكل بناء متناسق. لغةً: مشتقة من الكلمة الثلاثيّة نَظَرَ، ومعناها التأمّل و التدبر أثناء التفكير بشيء ما، أمّا اصطلاحاً: فتُعرف بأنها جملة القواعد والمبادئ التي تُستخدمُ للبرهنة أو لوصفِ ظاهرة أو شيء ما.

– و من التعريفات الاصطلاحيّة للنظريّة العلمية أيضا: هي دراسة موضوع معين دراسة عقلانيّة ومنطقيّة، من أجل استنتاجِ مجموعة من النتائج و التأكد من صحتها التي تساهمُ في تعزيز الفكرة الرئيسيّة أو الفرضية التي تُبنى عليها النظريّة . كما تسمح بالتنبؤ.

– النظرية هي مجموعة مصاغة من المفاهيم التي تنظم ملاحظاتنا و استدلالنا . كما أنها تتنبأ بالظواهر و تفسرها. و بعبارة مجازي، ان النظريات ، كما فسر كارل بوبر Popper هي :'شبكات هدفها اسر هذا الذي ندعوه (العالم) لجعله منطقيا، قابلا للتفسير و للسيطرة'.(فاروق مجذوب، 2003، ،ص 69)

– النظرية هي مجموعة من المصطلحات و التعريفات و الافتراضات لها علاقة ببعضها البعض، و التي تقترح رؤية منظمة للظاهرة، و ذلك بهدف عرضها و التنبؤ بمظاهرها. (موريس انجرس ، 2004، ص 54)

la théorie; Ensemble organisé d'idées , principes, de règles, de lois scientifiques et de concepts abstraits appliqué à un domaine particulier

*مفهوم التيار الفكريintellectual current/ courant de pensée:

مجموعة من الأفكار تخص موضوع معين ، يجمع العديد من الباحثين من تخصصات مختلفة. قد تصل إلى نظرية فيما بعد مثل التيار أو الاتجاه المعرفي.

Un ensemble d'idées liées à un sujet précis, qui rassemble de nombreux chercheurs de différentes disciplines. Il peut atteindre le niveau de la théorie plus tard, comme le courant cognitif.

– مفهوم المقاربة أو التناول L’approche / approach :

فالمقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث الموضوع، أو هي الطريقة التي يتقرب بها من الشيء المراد دراسته خاصة من زاوية التساؤلات، و قد تتضمن المقاربة نظرية أو مصطلحات معينة.

– مفهوم المقاربة Approach يوحي إلى اختيار مخطط أو إطار منهجي محدد لتناول موضوع ما . وهذا يعني أن المقاربة تشير إلى أن ثمة مخططات منهجية عديدة ممكنة لمعالجة الموضوع ومقاربته.
L'approche c'est une démarche scientifique permet d'encadrer les observations et les idées des chercheurs. Son objectif est d'aboutir à une conclusion qui confirmera ou infirmera une hypothèse ou répondre d'un questionnement. C'est La manière dont le chercheur aborde et présente son idée ou son sujet.

– التناول طريقة خاصة غير تقليدية في استعمال النظرية العلمية.(موريس انجرس ، 2004، ص 99)

– المقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الباحث أو الدارس الموضوع، أو الطريقة التي يتقدم بها في الشيء المراد معالجته.

*** مفهوم البراديغم:ما المقصود بالبراديغم أو النموذج النظري (Paradigme)؟**

فمصطلح البراديغم (Paradigme) "كلمة لاتينية في الأصل (paradigma)، وفي العصور القديمة أي قبل تطور العلوم الحديثة، كانت هذه الكلمة تعني أي نوع من النموذج يمكن نسخه أو القياس عليه أو مقارنة شيء آخر به".

- يعتبر البراديغم ذاك النموذج الفكري،أو الإطار النظري لعلم ما، و هو نمط تفكير في علم ما أو العلم بصفة عامة، ويمكن اعتبار أي تخصص علمي له براديغم خاص، وهنا يمكن الإشارة أن هناك براديغمات متعددة، تخضع لمنطق ذلك العلم، سواء في العلوم الحقة(الطبيعية) ، أو العلوم الإنسانية و الاجتماعية. فكثير ما نسمع عن براديغم علم الاجتماع، علم النفس، الإعلام، الفلسفة والفيزياء، و الكيمياء.
- يعتبر طوماس كون Thomas. S. Kuhn أول من استعمل هذا الاصطلاح في كتابه "بنية الثورات العلمية" الذي نشره عام 1962، و أضاف له تنقيحات عام 1969م، ليدل به على الأطر المفهومية ورؤية العالم عند جماعات أو هيئات علمية متعددة. و يعني به مجموع متماسك من نماذج ومفاهيم ومعارف وفرضيات وقيم مترابطة بدقة. لبيان الكيفية التي بها يتطور العلم على شكل ثورات تنقله من الأدنى إلى الأعلى.

يقول توماس كون: إن للبحث العلمي مقصدان رئيسيان: أن نأتي ببراديغم جديد، أو أن نبحث في إطار براديغم قديم.

– النموذج النظري يحدد مجموعة التصورات و الممارسات التي يهتدي بها الباحثون . كما يمكن اعتباره كنموذج أعلى ومجموعة من المرجعيات النظرية و التطبيقية الخاصة بميدان معرفي معين، و التي يشترك فيها، خلال فترة زمنية معينة ، الباحثون في هذا اليدان . انه يسمح لهم بامتلاك نظرة خاصة حول الواقع و حول الأحداث. (موريس انجرس، 2004، ص 100)

أهمية البراديغم:

– يوفر البراديغم تكاملا بنيويا للتقرير العلمي (رسالة، أطروحة) وتناغما بين مختلف مكوناته، ويساعد الطالب على تفادي التناقض والنشوز بين المراحل المختلفة.

– يوفر الكثير من الجهد والوقت؛ فهو كالبوصلة التي توجهنا مباشرة إلى الاتجاه الصحيح.

les paradigmes jouent un rôle fondamental, du fait qu'ils font référence aux traditions de recherche établies dans une discipline particulière. Plus précisément, un paradigme inclurait les théories acceptées, les approches, les modèles, le cadre de référence, le corpus de recherches et les méthodologies ; et cela pourrait être considéré comme un modèle ou un cadre d'observation.

البراديغمات الثلاثة الكبرى

il existe trois grands paradigmes épistémologiques ; le paradigme positiviste, constructiviste et interprétativiste.

البرادبغم الوضعي le paradigme positiviste

من مبادئه:

- سميت بالواقعية لاعتقادها بحقيقة المادة.
- الإنسان جزء من العالم المادي.

– ترفض الواقعية العلم المبني على الحدس و التكهنات اللاهوتية و المعرفة ما وراء الطبيعة(لميتافيزيقية).

- يمكن فهم الوضعية على أنها موقف فلسفي يؤكد على ضرورة اكتساب المعرفة من خلال حقائق يمكن ملاحظتها وقياسها .
- العلم و المنطق المرجعان الوحيدان للمعرفة الحقيقية.
- لا تختلف الفلسفة عن العلوم التطبيقية من حيث مصداقية الوسائل و الأدوات التي تستخدمها للوصول إلى الحقيقة.
- تعتقد أن الواقع هو مصدر المعرفة و تعارض الموضوعية الفكرة التي مفادها أن العقل مصدر للمعرفة.
- الموضوعية هي سمة أساسية من سمات الوضعية.
- حسب الوضعيين، هناك حقيقة واحدة .
- الحواس هي الطريق إلى المعرفة: تعتبر الواقعية أنّ الإنسان يكتسب المعرفة من خلال الحواس التي يمتلكها، والتي تولد بدورها معرفة تُوصف بأنها حقيقية، نتيجة اتصالها بالعالم الخارجي.
- العالم حسب المدرسة الوضعية محكوم بمبدأ الحتمية و يخضع لقوانين سببية صارمة و إذا ما اكتشفت هده القوانين يمكننا التنبؤ بالحياة الاجتماعية و التحكم بها .
- تهتم هذه المدرسة بإجراء الأبحاث الكمية.
- وهي فلسفة تعتمد على الأرقام. لان الأرقام لا تكذب بنظرهم.
- تعتقد الواقعية أن العالم الطبيعي أو الواقعي أي عالم التجربة البشرية هو المجال الوحيد الذي يجب أن نهتم به.

من روادها : كلود هنري 1760–1825 / أوغست كونت 1789–1857/ سان سيمون أوكونت.

البرادبغم البنائي le paradigme constructiviste

من مبادئه:

- تنص البنائية على أن الواقع مبني اجتماعيا.
- البنائية تعتمد على البنى الاجتماعية.
- البنائية تحث أكثر على الذاتية حيث أن الأفراد يخلقون تصورهم.
- البنائية هي أكثر ملاءمة للعلوم الاجتماعية و الاجتماعية.
- حسب البنائية، لا توجد حقيقة واحدة.
- المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تبني فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائما.
- ترجع قوة البنائية إلى أنها تركز علي عدة مبادئ مهمة ، منها أن التكوين المفاهيمي ينشأ من خلال التفاعل بين المعرفة السابقة والمعرفة الحالية، وأن المعرفة مؤقتة ، ويتم اختبارها بصورة مستمرة ، ويتم الحكم عليها بواسطة بعض المعايير ، مثل قابليتها للتطبيق وقابليتها للتصديق.أي أنها براغماتية.

من روادها : فلهلم فونت Wundth Wilhilm : / إدوارد تكنر (Edward D. Tichener / جان بياجيه Jean Piaget. / جورج كيليGeorge Kelly / فيجوتسكي Vygotsky / جون ديوي.John Dewey ...

البرادبغم التفسيري le paradigme interprétativiste

من مبادئه:

- L'approche interprétativiste est utilisée dans la majorité des recherches qualitatives menées dans les sciences sociales ; elle repose sur l'existence de nombreuses réalités plutôt que d'une réalité unique
- Selon les interprétativistes, le comportement humain est complexe et ne peut être prédit par des probabilités prédéfinies.
- Le mot "interprétativisme" fait référence aux méthodes de connaissance de l'univers qui reposent sur l'interprétation ou la

compréhension des significations que les humains attachent à leurs comportements.

- الفينومينولوجيا (Phenomenology) أو الظاهراتية هي مدرسة فلسفية معاصرة تنتمي لهذا البراديغم ترتكز على الخبرة الحدسية للظواهر، ثم الانطلاق نحو تحليل الظاهرة سعياً إلى فهم أعمق لوجود الإنسان والعالم.
- يهتم بدراسة الظواهر دراسة وصفية خالصة بغية الوصول إلى فهم محتواها المثالي أعني ماهيتها أو حقيقتها.
- الظاهرة عند هوسرل هي ما يظهر مباشرة في الشعور، أي أنها تدرك في الحدس قبل كل تفكير أو حكم.
- لا يوجد موضوع خارج ما أفكر فيه ولا يمكن أن أفكر في موضوع خارج بؤرة الذات.
- و حسب هذا البراديغم أن إدراكنا للعالم الخارجي لا يكون ثابتا، بل متغيرا حسب حالتنا النفسية، ففي الحزن نرى العالم كئيبا اسودا، و في الفرح نراه جميلا ملونا، و في الخوف نراه مرعبا و هكذا ...، وأثر العاطفة يتضح في أن الشخص الذي نحبه مثلا لا ندرك فيه إلا المحاسن ، أما الشخص الذي نكرهه لا نرى فيه إلا المساوئ ، و يتجلى دور الإرادة في توجيه الوعي نحو الموضوع المدرك لأن الأشياء التي لا نهتم بها و لا تثير انفعالاتنا تبقى خارجة عن ساحة الإدراك ،

و ينفي ميرلوبونتي Merleaupounty أن تكون الأشياء الخارجية موضوعا للإحساس أو للعقل ، بل هي موضوع للشعور و المعاناة و الحياة ، فلا خوف بدون شيئ مخيف ، و لا حزن بدون شيء محزن ، يقول " ليس العالم ما أفكر فيه ، بل ما أعيشه و أحياه" إذن كل إدراك يدل على العلاقة بين الذات المدركة و الموضوع المدرك.

من هذا المنطلق بإمكاننا القول أن "الفينومينولوجيا "phènomènologie" "تحددت انطلاقا من العبارة الآتية: "العودة إلى الأشياء– عينها."Retour aux choses– mêmes "

من روادها: من هوسرل وميرلو بونتي وغادامير..

و لكل براديغم و نظرياته حدود. فالنسبة للظواهرية فمثلا ليست الأحوال النفسية هي التي تتغير بل الأشياء الخارجية أيضا في تغير مستمر، ثم أن هذه النظرية ركزت كثيرا على دور الشعور ، غير أن نتائج التحليل النفسي أثبتت أن معطيات الشعور ناقصة جدا ، و الكثير من الأفعال ترد إلى مصدر آخر هو اللاشعور الذي يؤثر بلا شك في عملية الإدراك ، كما أ ن العاطفة تحجب عنا الحقيقة.

- كما أن مبادئ البراديغم الوضعي أكثر ملائمة للعلوم الطبيعية من العلوم الاجتماعية. و أن مبدأ الحتمية و قوانين السببية الصارمة لا تتناسب و طبيعة الموضوع في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- أما بالنسبة للبراديغم البنائي فانه لم يضع حداً فاصلاً بين صناعة المعنى الشخصي للعالم والفهم المبني نتيجة للتفاعل الاجتماعي. كما أن المعرفة طبقاً للنظرية البنائية يتم بناؤها ، وهنا يري بياجيه Piaget وكيلي Kelly أنها تبنى بواسطة الفرد، في حين يري فيجوتسكيVygotsky أنها تبني بواسطة وسائل اجتماعية، وعلي ذلك فإن البنائية تقدم تفسيرات مختلفة للأسئلة، من يصنع المعرفة ؟ وكيف يحدث ذلك ؟ و علي أي أساس تعتبر المعرفة الفردية أو الاجتماعية صحيحة ؟ كما أن التطور الكرونولوجي للعمر الزمني للفرد لا يصاحبه دائما تطورا في عمره القلي ، و قد أشار إلى ذلك بياجية في نظريته حول النمو المعرفي.

Et on peut dire en conclusion

Pour acquérir des connaissances, le positivisme s'efforce d'être objectif, par contre le constructivisme s'efforce d'être subjectif. Le paradigme interprétativiste vise à comprendre comment le chercheur construit le sens qu'il donne à la réalité.

Si pour les positivistes, la finalité est de découvrir des lois universelles immuables, les interprétativistes cherchent à comprendre le sens donné à la réalité, alors que les constructivistes escomptent de la construire.

Le chemin de la connaissance scientifique

Pour Le positivisme Statut privilégié de l'explication.

Pour Le constructivisme Statut privilégié de la construction.

Et pour L'interprétativisme Statut privilégié de la compréhension.

*** منهجية البحث: méthodologie de recherche/research methodology**

– بشير مفهوم منهجية البحث بشكل عام إلى مجموع القواد،و الخطوات، و الإجراءات التي يعتمدها العلم للتوصل إلى فهم مواضيع دراسته.(فاروق المجذوب، 2003، ص 9)

– ترجع كلمة Méthodologie في بعدها المعرفي إلى الفيلسوف الألماني كانط Immanuel **Kant** و الذي قسم المنطق إلى قسمين:

الأول : مذهب المبادئ و موضوع شروط المعرفة الصحيحة.
الثاني : علم المناهج الذي يحدد الشكل العام لكل علم و الطريقة التي بها يكون.من:

(http://elssalah.blogspot.com)

- إن المنهجية فرع من فروع الإيبستمولوجيا (علم المعرفة) تختص بدراسة المناهج أو الطرق التي تسمح بالوصول إلى معرفة علمية للأشياء و الظواهر أمّا المنهج فهو مجمل الإجراءات و العمليات الذهنية التي يقوم بها الباحث لإظهار حقيقة الأشياء أو الظواهر التي يدرسها. و يمكن أيضا أن نعتبر بأنّ المنهج هو موقف أمام الموضوع و نتحدث في هذه الحالة مثلا على المنهج التجريبي و المنهج الطبي، و إنّ كلمة المنهج تعني أيضا اللّجوء إلى أنماط تحليلية خاصة بفروع علمية مميزة.

– هو العلم الذي يدرس المناهج البحثية المستخدمة في كل فرع من فروع العلوم المختلفة. لذلك يعتبر فرعا من فروع الأبستمولوجيا.

– المنهجية موضوع اهتمام الفلاسفة والعلماء معا. وهي جزء من الافتراضات الفلسفية الخاصة بكل نموذج فكري (براديغيم)

– هي مجموعة الخطوات و القواعد و الإجراءات والمفاهيم والأدوات المتناسقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة تتضافر فيما بينها، حيث تقدم للباحث أو الطالب دليلا إرشاديا المختلفة والتعامل معها وسبر أغوارها. للوصول إلى الحقائق، أو إزالة اللبس والغموض عنها.

– مرتبطة بالفلسفة: وهي علم دراسة الكيفية التي تجرى بها البحوث العلمية بالاستناد إلى النموذج الفكري السائد. وهي حلقة الوصل بين النموذج الفكري/ الفلسفة والعلم.

– المنهجية هي التبرير الفلسفي / النظري لسبب استخدام منهج محدد في الدراسة، وكيفية إجراء البحوث، بما في ذلك الافتراضات النظرية والفلسفية التي استند إليها البحث، وتبعات ذلك على المنهج أو المناهج المعتمدة..

– هي مجموعة المناهج و التقنيات التي توجه إعداد البحث و ترشد الطريقة العلمية.(موريس انجرس، 2004، ص 98)

C'est la science d'apprendre la façon dont la recherche doit être effectuée systématiquement.

Le terme méthodologie représente l'ensemble des méthodes des règles et techniques adoptées mises en place dans un domaine particulier par un chercheur pendant son travail de recherche (un mémoire ou une thèse) pour parvenir à une ou plusieurs conclusions.

*** مفهوم منهج البحث la méthode de recherche /search method:**

– يقصد بالمنهج الطريق أو المسلك (في مجال اللغة). و يعرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة ".

–جزء أساسي من كل دراسة سواء كانت في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية والإنسانية.

– مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف (موريس انجرس، 2004،ص 98)

– فالمناهج هي الجزء العملي من البحث يتضمن الأدوات المتغيرات ، التقنيات ، المعاينة و التصاميم المستخدمة.

Méthode de recherche implique les expériences , des tests, des enquêtes employées par le chercheur pour effectuer des recherches

الفروقات الأساسية بين المنهج والمنهجية في البحث العلمي:

- المنهج هو مجرد أداة يستخدمها الباحث لجمع بياناته وتحليلها، أما المنهجية فهي الطريقة التي يبرر من خلالها الباحث سبب استخدامه للمنهج التي اختاره في البحث.
  الهدف الأساسي من المنهج هو توفير معلومات حول تصميم البحث و المتغيرات وعينة الدراسة وعدد المشاركين بها، والمواد والإجراءات المستخدمة التي تتضمنها الدراسة، في حين أن الهدف من المنهجية هو تحديد كفاءة هذه الأساليب ومدى دقتها لتحقيق هدف البحث.
- الهدف الآخر لمنهج البحث العلمي هو اكتشاف حل لمشكلة البحث، أما المنهجية فتهدف إلى تحديد وتطبيق الإجراءات الملائمة التي تحقق هذا الهدف وتصل إلى حلول.
- المنهج هو تقنيات التحقيق التي يعتمد عليها الباحث في جمع معلومات بحثه، في حين أن المنهجية هي إستراتيجية لإيجاد حل لمشكلة البحث.
- يقتصر مفهوم منهج البحث على الأدوات المستخدمة في بناء أسلوب البحث، في حين أن المنهجية هي تحليل لهذه الأدوات، و مدى ملاءمتها والطريقة التي يُجرى بها البحث.

– تقتصر مهمة المنهج على إجراء التجربة أو الاختبار أو المسح الميداني، في حين أن المنهجية هي المسؤولة عن تحديد التقنيات المختلفة التي يمكن استخدامها في أداء التجربة أو الاختبار أو المسح.(https://bahetheen.com) بتصرف

يتضح مما سبق ان هناك فرق بين مصطلح المنهج و مصطلح المنهجية ، فالأول يعتمد على الوصف، و هو يتخلف من علم لأخر، أما الثاني ، فهو معياري، و هو واحد لا يختلف باختلاف العلوم.(طلال المجذوب، 1993 ،ص 18)

4-خصائص البحث العلمي :

لكي يرتقي البحث إلى مستوى العلمية يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص، نذكر منها:

- **الواقعية:** أي أن يكون البحث مرتبط بالواقع و يمكن إجراؤه في ظل الظروف والمعطيات المتاحة.
- **الجدية:** أي أن يكون الموضوع جديد وذا معني، أو معالجة مغايرة و غير مكررة لموضوع قديم.
- **الوضوح** : يعني وضوح المشكلة المراد دراستها و الإحاطة بإبعادها المختلفة .
- **الدقة والضبط:** في جميع إجراءات البحث و اختيار منهجه و متغيراته و فرضياته و أدواته و جمع بياناته ومعالجتها إحصائيا وتفسير النتائج.

***القيمة:** أن يكون للبحث قيمة مضافة و مهمة.

***موقعه من الدراسات السابقة** : للاستفادة من الرصيد المعرفي المتراكم الذي توصل إليه الآخرون حول المشكلة، فيكمل نقصا فيه أو يزيد عليه أو يزيل غموضا ويوضح مبهما.

- **القياس و التكميم:** أين تستخدم الرموز القيمية للتعبير عن الخصائص و الأشياء أو الأحداث كوسيلة تؤسس لاستنباط الأحكام والنتائج.
- **الثبات النسبي:** أن تكون نتائج البحث ثابتة نسبيا.
- **أن يكون قابل للإعادة** في ظروف مشابهه للظروف التي اجري فيها لاسيما في البحوث التجريبية.

***الأمانة العلمية:** التحلي بالأمانة في جمع المعلومات وعرض البيانات والنتائج وعدم تحريفها.

***وضوح اللغة و دلالة الأسلوب** : فلغة البحث يجب أن تكون مصاغة بدقه و بأسلوب محدد و واضح لا تقبل عدة تأويلات.

***الموضوعية:** أي التفسير العلمي الموضوعي للنتائج بطريقه موجزة و دالة تتسم بالدقة العلمية وعدم التحيز وابتعاد الباحث عن قناعاته الذاتية و أرائه الشخصية.

- **أن تكون عينة البحث ممثلة تمثيلا جيدا للمجتمع الأصلي،** وتم اختيارها وفق ضوابط منهجية.

***أن يدعم البحث عند الضرورة بالرسومات والجداول والخرائط و الأشكال** التي تساعد علي توضيح مراحل البحث ونتائجه.

***قابلية البحث للنشر** والتعميم للاستفادة منه.

***البحث عملية دينامية مستمرة،** بحيث يمكن أن يتولد عنه بحث أو بحوث أخري .

5- ميادين و أنواع البحث العلمي: تعددت **أنواع البحث العلمي** حسب عدة معايير مثل: الغرض منها و طبيعتها و المنهج المتبع فيها ومدتها و درجتها العلمية .. الخ. نذكر منها :

- **من حيث طبيعتها** : البحوث الأساسية، تستخدم في المجال العلمي لفهم وتوسيع معرفتنا حول ظاهرة أو نظرية أو براديغم أو مجال معين، و يساهم هذا النوع من البحث في التراكم الفكري للمعرفة.
و البحوث التطبيقية. التي تهدف إلى توفير حل أو الوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها عمليا للمشكلة المدروسة. و هناك علاقة تكاملية بين هذين النوعين من البحوث.

- **من حيث ميدان أو مجال البحث** : هناك البحوث النفسية ، التربوية، الفلسفية، الاجتماعية، الاعلامية،الأدبية، البلاغية، اللغوية، التربوية، والتاريخية الرياضية، والإحصائية.و العلوم الطبيعية مثل: أبحاث الكيمياء والفيزياء و البيولوجيا وغيرها. و البحوث الطبية و الوبائية. و الهندسية :مثل بحوث الهندسة المعمارية و الهندسة المدنية والري ، والزراعية و الفلاحية : أبحاث التربة والنبات و السلالات الحيوانية. وتطوير الإنتاج و الصناعة : مثل أدوات الإنتاج، وتطوير الصناعة.
و الاقتصادية و التنظيمية: مثل التسويق، أداة و الإنتاج، إدارة الأعمال. و بحوث المعلوماتية و تطبيقات الذكاء الاصطناعي... .

- **من حيث المكان:** هناك بحوث ميدانية أو حقلية ، وبحوث معملية.

- **من حيث طبيعة البيانات:** بحوث كمية، بحوث كيفية و مشتركة.

- **من حيث القائمين بالبحث:** هناك بحوث فردية، وبحوث مشتركة.

- **من حيث مستوى درجة البحث** : بحوث أكاديمية (البحوث الجامعية أو الصفية، والماجستير، والدكتوراه) وبحوث أكاديمية متخصصة.

- **من حيث الفترة الزمنية:** هناك البحوث قصيرة المدة لإيجاد حلول لمشاكل راهنة و أخرى طويلة المدة.

- **من حيث الجهة المشرفة:** بحوث المخابر و المراكز و الجامعات الحكومية، بحوث الهيئات و المؤسسات و الجامعات الخاصة.

من حيث المنهج المتبع:

البحوث الاستطلاعية و الاستكشافية.

البحوث الوصفية.

البحوث التفسيرية.

البحوث التجريبية.

البحوث الشبه تجريبية.

البحوث التاريخية.

البحوث الاستنباطية

البحوث الاستقرائية.

البحوث الانثروبولوجية...

***مستويات و أهداف البحث العلمي**

-الاستكشاف.

-التفسير (الأسباب و التأثيرات).

-التنبؤ.

-التحكم (الضبط).

6-العوامل المؤثرة على البحث العلمي: هناك عدة عوامل تتدخل في نوعية و مصداقية و جودة البحث العلمي، نكر منها:

على مستوى الباحث:

- قدرة الباحث العلمية في مجال تخصصه.
- مستوي دافعية الباحث و رغبة لإجراء البحث.
- ضعف التمكن لدى الكثير من الباحثين من اللغة الأجنبية (الانجليزية خاصة) مما يحجب عن بحوثهم الاستفادة من المصادر الأجنبية.

- ضعف التحكم في استعمال الرقمنة و وسائل البحث الالكترونية.

على مستوى موضوع البحث:

- تشعب المشكلة وعدم وضوحها في ذهن الباحث.
- فرض موضوعات بحوث من الجهات العليا تلزم الباحثين للاختيار من بينها من دون توافر قناعه الباحث بأهميتها والحاجة إليها.

على مستوى المصادر و المراجع و الأدوات

– قلة المصادر و المراجع التي يحتاج إليها الباحث أو عدم توافرها أصلا.

على مستوى التطبيق و التجريب:

- صعوبات الوصول إلى مجتمع الدراسة و أفراد العينة.
- قلة تجربة المبحوثين ونضجهم أثناء التعامل مع معطيات الجانب الميداني و التطبيقي

– صعوبة التحكم في العوامل و المتغيرات الدخيلة و عزل تأثيرها في نتائج التجربة.

على مستوى التكفل المادي و المالي بالحث العلمي:

– ضعف المخصصات المالية للبحوث.

– نقص توفير مستلزمات البحوث العلمية ذات الصلة بالمختبرات العلمية وأجهزتها .

على المستوى التنظيمي و المؤسساتي: – ضعف التعاون بين بعض المؤسسات ذات الصلة بموضوع البحث وبين الباحث وعدم تقديم العون اللازم له.

– قلة الوعي بأهمية البحوث العلمية والحاجة إليها.

– اضطراب العلاقة بين الباحث و الجهة المشرفة.و صعوبات التواصل مع المشرفين على بحوث الطلبة.

– تعقيدات و إطالة نشر البحوث العلمية لدى مؤسسات و مجلات النشر المحكمة و المصنفة.

و لقد لخص 'سيد الحديدي' في كتابه (أضواء على البحث العلمي) أهم مشكلات البحث العلمي فيما يلي:

–عدم إعداد الباحث العلمي و توفير المناخ الذي يعمل فيه.

–غياب التخطيط للمشاكل و المواضيع التي تستلزم الدراسة

-البيروقراطية و التعقيد و التعنت الإداري.

-عدم وجود الحدود الدنيا من نظم توفير المعلوماتية.

-عدم التواصل الحقيقي و الفعال بين الأطر و الأطراف المعنية بالبحث العلمي داخليا و خارجيا. (سيد الحديدي، 1992، ص 26)